

الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة في ظل
جائحة كورونا

Psychological health and its relationship with academic adaptation among the students
of the faculty of sports sciences at Mu'tah University in the light of corona pandemic

معتصم محمود شطناوي¹ / محمد سعيد السعيدين²
جامعة مؤتة / كلية التربية الرياضية¹ / وزارة التربية والتعليم² / الأردن
alsedeenmohmd@yahoo.com²
albasha1996@yahoo.com¹

تاريخ النشر: 2021/12/01

تاريخ القبول: 2021/09/19

تاريخ الاستلام: 2021/06/15

هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا ، والتعرف الى الفروق الاحصائية في الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا وفق متغيرات الدراسة (الجنس ، السنة الدراسية ، المؤهل العلمي) ، استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمة لطبيعة اهداف الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من (99) طالب وطالبة من طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، كما استخدم برنامج الرزم الاحصائي لتحليل النتائج ، وظهرت النتائج ان مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا كان مرتفعا ، وأن مستوى الصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا كان متوسطا ، وعدم وجود فروق احصائية في متغيرات الدراسة (الجنس ، السنة الدراسية ، المؤهل العلمي) ، وان هناك علاقة طردية بين الصحة النفسية والتكيف الدراسي ، وادعى الباحثان بضرورة التواصل والتفاعل اكثر مع اعضاء الهيئة التدريسية داخل كلية التربية الرياضية ، وضرورة عقد ندوات الكترونية عبر تطبيق zoom تخص الصحة النفسية والتكيف مع جائحة كورونا .

- الكلمات المفتاحية : (التكيف الدراسي ، الصحة النفسية ، طلبة الجامعة ، جامعة مؤتة) .

Abstract : This study aimed at identifying psychological health and its relationship with academic adaptation among the students of the faculty of sports sciences at Mu'tah University in the light of corona pandemic as well as identifying whether there are statistically significant in psychological health and its relationship with academic adaptation among the students of the faculty of sports sciences at Mu'tah

University in the light of corona pandemic according to the variables of (gender, academic year, educational qualification). The researchers used the descriptive approach due to its compatibility to the study nature and objectives. The study sample consisted of (99) male and female students from the faculty of sports sciences at Mu'tah University who were chosen by the simple random way. The questionnaire was used as the study instrument for data collection and (SPSS) was used for data analysis.

The results showed that the level of academic adaptation among the students of the faculty of sports sciences at Mu'tah University in the light of corona pandemic was high. The study revealed that the level of psychological health among the students of the faculty of sports sciences at Mu'tah University in the light of corona pandemic was medium. The results revealed that there are no statistically significant differences attributed to the variables of (gender, academic year, educational qualification) and that there is a positive relationship between psychological health and academic adaptation. The researchers recommended the necessity of having more communication with the faculty members inside the faculty of sports sciences as well as holding electronic seminars via (Zoom) application concerning psychological health and adaptation with corona pandemic.

Key words: academic adaptation, psychological health, University students, Mu'tah university.

المقدمة

إن الحياة الجامعية تعد من منطلقات تحديد ثقافات الشعوب لأن الطالب الجامعي يعد الصفة المختارة لتلك المجتمعات لما له من دور كبير في تقدمها وهو أيضا أداة للتنمية وتجديد وتطويرها وهم أيضا عناصر مهمة في بناء الجامعة وأسس تطورها بما يخدم ذلك المجتمع وان الواجب الملقى على عاتق المربين والمدرسين في الجامعات خطيرا وكبيرا جدا نظرا لكم الهائل من التحديات التي تحيط بحياة الطالب من ظروف وضغوط لأن الطالب يقضي معظم وقته في الكلية أكثر مما يقضيه بين أبناء أسرته وهنا قد تنشأ مجموعة من العلاقات بين الطلبة قد تحدد نوع الرغبات والميول التي يشعر بها الطالب وتغير مجرى حياته لمنحى معين ، وقد يصاب الطالب وخاصة في المرحلة الأولى بنوع من الاعترا ب النفسى وعدم التكيف مع المحيط الموجود فيه على عكس طلبة المراحل المتقدمة والذين قد أصبحت حياتهم تعتمد على وجودهم في الجامعة (الشمرى ، 2013)

أن مرحلة الدراسة الجامعية مرحلة مهمة لتأهيل الشباب لتحمل المسؤولية ولكسب المعرفة الحقيقية فيما يتعلق بمستلزمات العصر من علوم وتقنية كما وأنها تعتبر فترة تأهيل وإعداد

للطالب لمواجهة الصعاب ومن ثم العمل على إيجاد الحلول المناسبة لها، ويعتبر الكتاب وحفز الطلبة نحو قضاء فترات أطول في القراءة من أهم الوسائل لتحقيق هذه الأهداف ، كما وتعتبر مرحلة التعليم الجامعي في ذات الوقت مجالاً خصبا لرفد المجتمعات بالكوادر المؤهلة في مختلف مجالات الحياة.

يعتبر التكيف من الموضوعات التي اهتم علم النفس بدراستها، لأنه يرتبط ارتباطاً مباشراً بسلوك الإنسان ، ومع دخول مفهوم التكيف كمرادف للتوافق لتفسير مظاهر التغير الاجتماعي في سلوك الفرد ليشمل كل ما يقوم به الفرد من سلوك ليحقق التكيف بينه وبين بيئته وأصبح يعني كما يرى ويلفولك ونيكوليش (Woolfolk and Nicolich, L) تغير سلوك الفرد كي ينسجم مع غيره من الأفراد، وخاصة الخضوع للالتزامات الاجتماعية (المنصور ، 1992).

لقد تباينت نظرة علماء النفس إلى مفهوم التكيف ، نتيجة لتباين مدارسهم ، إذ يرى أصحاب الاتجاه لنفسي، أن التكيف يتحقق بإشباع حاجات الفرد ودوافعه، وهذا يؤكد أن التكيف خفض للتوتر، يتم الوصول إليه في الإشباع العام لدوافع الفرد ، وقد اهتم الباحثون بكثير من العوامل والمتغيرات التي تسهم وبشكل فعال في جودة أداء الطلبة والتي تؤثر على نوعية التحصيل الأكاديمي لهم، ومن هذه العوامل ، عامل الوقت ، العوامل الأسرية ، عوامل زيارة المكتبة ، عوامل الغياب ، عوامل الأقران (Crosnoe , Johnson & Elder, 2004) .
مشكلة الدراسة :

ويعد تحقيق التكيف الدراسي بالنسبة لطلبة الجامعة مطلباً أساسياً لتحقيق التفوق الدراسي والانجاز الأكاديمي من ناحية وتغيير الكثير من الأفكار بسبب احتكاكه بالكثير من الثقافات المختلفة فيؤثر ويتأثر بها ، وهذا ما نلاحظه عند كثير من طلبة الجامعة خاصة ، او الأتاك الذين يدرسون في جامعات بعيدة عن مكان اقامتهم حيث نلاحظ مدى تاثرهم التي بثقافات التي احتكوا بها (سراية ، 2016) . وخلال عمل الباحثان في المجال الأكاديمي في الجامعات فقد لاحظنا أن هناك العديد من المواقف التي يمر بها الطلبة وخاصة بهذا الزمن التكنولوجي سريع وازمة وباء جائحة كورونا ، ومن هذا المنطلق سعى الباحثان الى إجراء هذه الدراسة في تحسين الصحة النفسية للطلبة في ظل جائحة كورونا ، حيث تلعب الصحة النفسية دور كبير في بناء الشخصية وتوثيق العلاقات الاجتماعية بين الطلبة ويساهم في رفع مستوى التكيف الدراسي وعكس ذلك على الاستقرار النفسي لديهم ، ومن هنا ارتى الباحثان بالقيام بهذه الدراسة .

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية هذا الدراسة من الأهمية التي تحتلها شريحة الشباب وخاصة طلبة الجامعة فهي من أهم شرائح المجتمع وأكثرها وعياً وثقافة بوصفهم وسيلة التغيير والبناء والتقدم ، لذا فإن

رعايتهم أمر لا بد منه شرط أن تشمل جميع جوانب حياتهم، ، وذلك ببناء شخصية الطالب من جميع الجوانب الاجتماعية، فشعور الطالب بتحقيق التوافق بينه وبين نفسه وبينه وبين البيئة الجديدة التي يعيش فيها تجعله قادرا على تقبل الوضع العام والجديد بالمجالات الاجتماعية والدراسية . وقد جاءت اهمية هذه الدراسة بما يلي:

1- كونها من الدراسات التي تناولت فئة من الفئات المهمة والبناءة في المجتمع (طلبة الجامعة).

2- محاولتها للتعرف على العلاقة بين الصحة النفسية والتكيف الدراسي لهذه الشريحة من المجتمع

3- كونها من الدراسات التي فتحت الآفاق أمام الباحثين لإجراء العديد من الأبحاث حول هذه المشكلة .

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى:

1- التعرف إلى مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا.

2- التعرف الى مستوى الصحة النفسية لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا .

3- التعرف الى الفروق الاحصائية في مستوى الصحة النفسية والتكيف الدراسي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا وفق لمتغيرات الدراسة (الجنس، الدرجة العلمية، السنة الدراسية).

4- التعرف الى العلاقة بين الصحة النفسية والتكيف الدراسي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا .

تساؤلات الدراسة :

سعت الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية :

1- ما مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا ؟

2- ما مستوى الصحة النفسية لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا ؟

- 3- هل هناك فروق ذات دلالات احصائية في مستوى الصحة النفسية والتكيف الدراسي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا وفق لمتغيرات الدراسة (الجنس، الدرجة العلمية، السنة الدراسية) ؟
- 4- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في مستوى الصحة النفسية والتكيف الدراسي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا ؟

مصطلحات الدراسة : تناولت الدراسة العديد من المصطلحات نذكرها بما يلي :

التكيف الدراسي : قدرة الطالب على تكوين علاقات طيبة مع أساتذته وزملائه في الدراسة، بهدف التعايش مع البيئة الجامعية وإشباع حاجاته،(عزام ،2010)

طلبة الجامعة : هم الطلبة المسجلين في وحدة القبول والتسجيل في الجامعة البلقاء التطبيقية وذلك للحصول على درجة علمية مناسبة في تخصص معين يتناسب مع قدراته وبيئته التي يعيش فيها .

محددات الدراسة: انحصرت محددات الدراسة بما يلي :

- 1- المحدد المكاني: أجريت هذه الدراسة في جامعة مؤتة – محافظة الكرك .
- 2- المحدد الجغرافي : أجريت هذه الدراسة في المملكة الأردنية الهاشمية – عمان.
- 3- المحدد الزمني: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني في الفترة الواقعة ما بين (3/20- 2021/5/10) .
- 4- المحدد البشري: أجريت هذه الدراسة على طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة .

الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحثان على العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة بشكل عام ومشكلة الدراسة بشكل خاص ، نذكرها حسب حدوثها بما يلي:

اجرى (سراية ، 2016) دراسة هدفت الى الكشف عن نوعية السمة (السليبي – ايجابي) التي يتصف بها طلبة جامعة ورقلة من حيث درجة التكيف الدراسي والثقافي ، وكذلك الفروق في درجة التكيف التي تعزى للمتغيرات الوسيطة (الجنس ، المستوى الجامعي) ، واستخدم المنهج الوصفي في الدراسة لملائمته لطبيعتها ، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من طلبة جامعة ورقلة ، واستخدم برنامج الرزم الاحصائي (spss) لتحليل النتائج ، وظهرت النتائج ان مستوى التكيف الدراسي والثقافي لدى الطلبة بالإيجابية

، ووجود فروق احصائية في متغير المستوى الجامعي ، وعدم وجود فروق احصائية تعزى لمتغير الجنس .

اجرى (طه ، احمد ، احمد ، 2016) دراسة هدفت الى التعرف الى التوافق الدراسي لدى طلبة كلية التربية جامعة ام درمان الاسلامية في ضوء متغيرات الدراسة (الجنس ، التخصص ، المستوى الدراسي ، العمر ، ونوع السكن) ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من (396) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، واستخدم الاستبيان كاداة لجمع البيانات ، واستخدم برنامج الرزم الاحصائي (spss) لتحليل النتائج ، وظهرت النتائج ان التوافق الدراسي لدى طلبة كلية التربية بجامعة ام درمان جاء بدرجة مرتفعه ، وعدم وجود فروق في التوافق الدراسي بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي ، وهنال علاقة ارتباطية بين التوافق الدراسي والعمر ، ووجود فروق في التوافق الدراسي بالنسبة لمتغير الكلية ولصالح الكليات الانسانية ، بالاضافة الى وجود فروق بالتوافق وفقا للمستوى الدراسي ولصالح الدراسات العليا ، وفروق بمتغير السكن لصالح السكن الخارجي .

اجرى (علي ، عبد الرحمن ، 2016) دراسة هدفت الى التعرف الى التمرکز حول الذات لدى طلبة الجامعة ، ومعرفة مستوى التكيف الاكاديمي ، ومعرفة الفروق الاحصائية في مستوى التمرکز ومستوى التكيف الاكاديمي وفقا لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي ، التخصص) ، استخدم المنهج الوصفي في الدراسة لملائمته لطبيعتها ، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، واستخدم الاستبيان كاداة لجمع البيانات ، كما استخدم برنامج الرزم الاحصائي (spss) لتحليل النتائج ، وظهرت النتائج ان طلبة الجامعة يتمتعون بدرجة مرتفعه من التمرکز حول الذات وكذلك التكيف ، وعدم وجود فروق احصائية في التمرکز والتكيف بالنسبة لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي ، التخصص) ، بالاضافة الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين التمرکز حول الذات والتكيف الاكاديمي .

اجرى (الخيكاني ، سلومي ، 2015) دراسة هدفت الى معرفة التمايز العقلي والصحة النفسية والتكيف الدراسي ، وكذلك العلاقة بينها لطالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية بجامعة بابل ، واستخدم المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة (20) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية ، واستخدم الاستبيان كاداة لجمع البيانات ، كما استخدم برنامج الرزم الاحصائي (spss) لتحليل النتائج ، وظهرت النتائج تميز طالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية بدرجة متوسطة وبدرجة عالية بالنسبة لصحة النفسية والتكيف الدراسي ، فضلا عن وجود علاقة ارتباطية بين الصحة النفسية وكل من التمايز العقلي والتكيف الدراسي .

اجرى (حمادنه ، 2015) دراسة هدفت الى التعرف الى مستوى التكيف الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بني كنانة في ضوء متغيرات الجنس والتحصيل الدراسي ، واستخدم المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (280) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، واستخدم برنامج الرزم الاحصائي (spss) لتحليل النتائج، وظهرت النتائج ان مستوى التكيف الاكاديمي جاء بدرجة مرتفعه، وعدم وجود فروق احصائية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، التحصيل الدراسي).

اجرى (الشمري ، 2013) دراسة هدفت الى التعرف الى العلاقة بين الصحة النفسية والتكيف الدراسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية ، وافترض الباحث وجود علاقة ارتباط معنوية بين الصحة النفسية والتكيف الدراسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (85) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. واستخدم الباحث مقياسي الصحة النفسية والتكيف الدراسي كأداة لجمع البيانات، وقد تم معالجة النتائج بواسطة بعض القوانين الإحصائية من (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري) لإيجاد العلاقة بين الصحة النفسية والتكيف الدراسي ، اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية بين التوافق الصحة النفسية والتكيف الدراسي .

اجرت (البياتي ، 2010) دراسة هدفت الى التعرف الى قياس اضطراب الدور وقياس التكيف الدراسي لدى طلبة الصف الاول بكلية التربية، بالإضافة الى التعرف الى العلاقة بين درجة الاضطراب والتكيف الدراسي، والكشف عن الفروق في درجة التكيف الدراسي وفقا لمتغيرات الدراسة (الجنس،التخصص)، استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، كما استخدم برنامج الرزم الاحصائي (spss) لتحليل النتائج، وظهرت النتائج ان الطلبة يشعرون بدرجة ضعيفة من اضطراب الدور وتمتعهم بدرجة عالية من التكيف الدراسي، وعدم وجود علاقة بين اضطراب الدور والتكيف الدراسي وفقا لمتغير الجنس والتخصص .

اجرى (حسين ، مطر ، محمد ، 2007) دراسة هدفت الى التعرف الى مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة كليتي التربية الرياضية في جامعة الموصل ، استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من(160) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العمدية ، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، واستخدم برنامج الرزم الاحصائي (spss)

لتحليل النتائج ، وظهرت النتائج تفوق طلبة كلية التربية الرياضية على طلبة كلية التربية الأساسية بالتكيف الدراسي .

اجرى (الفرارعه ، الرفوع ، 2004) دراسة هدفت الى قياس التكيف للحياة الجامعية لدى طالبات تربية الطفل وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والمستوى الدراسي ، واستخدم المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة (180) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائي البسيطة ، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، كما استخدم برنامج الرزم الاحصائي (spss) لتحليل النتائج ، وظهرت النتائج ان مستوى التكيف لدى الطالبات جاء بدرجة عالية ، وعدم وجود فروق احصائية بمستوى التكيف لمتغير التحصيل الدراسي ، ووجود فروق في مستوى التكيف لمتغير المستوى الدراسي لصالح طالبات السنة الثالثة .

اجرى باكير (Baker & Siryk 1989) دراسة هدفت الى تطوير مقياس لمعرفة درجة تكيف الطلبة الجدد في الجامعة ، واستخدم المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من طلبة السنة الاولى لجامعة (Masashctcs) ، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، كما استخدم برنامج الرزم الاحصائي (SPSS) لتحليل النتائج ، وظهرت وجود علاقة ارتباطية بين التكيف الطلبة وبين تسربهم من الدراسة ، ووجود ارتباط بين مقياس التكيف الشخصي والانفعالي لدى الطلبة ، ووجود فروق احصائية بين الطلبة السنة الاولى ولصالح الطلبة المتكيفين مع الجامعة والخريجين منها .

اجرى كيم وسيدلاسيك (Kim & sedlak 1990) دراسة هدفت الى معرفة العلاقة بين الاسناد الاجتماعي والتكيف الدراسي ، والتعرف الى الفروق بين الاناث والذكور ، واستخدم المنهج الوصفي في الدراسة لملائمته لطبيعتها ، وتكونت عينة الدراسة من (212) طالب وطالبة من جامع سان فرانسيسكو تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، كما استخدم برنامج الرزم الاحصائي (spss) لتحليل النتائج ، وظهرت النتائج ان الاسناد الاجتماعي يرتبط ايجابيا مع مختلف جوانب التكيف الطلابي ، وان الاسناد الاجتماعي يعمل بطريقة مختلفة بين الذكور والاناث ، فالإناث أكثر احتياجا لوجود الاسناد الاجتماعي لكي يظهرن تكيفا للمرحلة الجامعية .

المنهجية وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بطريقته المسحية لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة .
مجتمع الدراسة : تكونت عينة الدراسة من طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة المسجلين على الفصل الدراسي الثاني ، بلغ عددهم (2000) طالب وطالبة

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من طلبة جامعة البلقاء التطبيقية وبلغ عدد العينة (99) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية والجدول رقم (1) بين خصائص العينة حسب المتغيرات .

جدول (1) وصف افراد عينة الدراسة تبعا للمتغيرات الديموغرافية

| المتغيرات | الفئات | العدد | النسبة |
|----------------|-----------|-------|--------|
| الجنس | ذكور | 58 | 58.59 |
| | اناث | 41 | 41.41 |
| | المجموع | 99 | 100.00 |
| السنة الدراسية | اولى | 28 | 28.28 |
| | ثانية | 12 | 12.12 |
| | ثالثة | 25 | 25.25 |
| | رابعة | 34 | 34.34 |
| | المجموع | 99 | 100.00 |
| المؤهل | بكالوريوس | 79 | 79.80 |
| | ماجستير | 20 | 20.20 |
| | المجموع | 99 | 100.00 |

أداة الدراسة : استخدم الباحثان الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، حيث تم الاطلاع على العديد من الدراسات العربية والاجنبية ، وتم استخدام المقياس المستخدم في دراسة (الشمري ، 2013) هو موضح في الملحق رقم (1) وقد تكونت من جزئين .

1- مقياس التكيف الدراسي : 40 فقرة

2- مقياس الصحة النفسية : 22 فقرة

صدق الاداة : تم عرض مقياس الدراسة على عدد من المحكمين والمتخصصين في هذا المجال وتبين انها صالحة للدراسة .

ثبات أداة الدراسة: للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية مؤلفة من (10) طالب وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها ثم تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا ، وقد تبين أن معامل ثبات اداة الدراسة (0.720) حسب قيمة كرونباخ الفا ، وتعد مثل هذه القيمة مقبولة وجيدة للأغراض الدراسة الحالية .

جدول (2) ثبات مقياس الصحة النفسية ومقياس التكيف الدراسي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا .

| قيمة الثبات | | عدد الفقرات | المتغير |
|------------------|---------------|-------------|----------------------|
| ماكدونالد اوميجا | كرو نباخ الفا | | |
| 0.832 | 0.826 | 40 | مقياس التكيف الدراسي |
| 0.615 | 0.628 | 22 | مقياس الصحة النفسية |

يبين الجدول (2) ان فقرت الصحة النفسية تتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة عالية حيث بلغت قيمة ألفا (0.826) لمقياس التكيف الدراسي وبلغت قيمة ألفا (0.628) لمقياس الصحة النفسية كما يبين الجدول () ان ثبات فقرت مقياس الصحة النفسية بأسلوب ماكدونالد اوميجا قد بلغت (0.832) وبلغت قيمة اوميجا (0.615) لمقياس الصحة النفسية وتعد هذه القيمة مناسبة وكافية لأغراض مثل هذه الدراسة وتشير الى قيم ثبات مناسبة بحيث ان القيمة القسوى التي يمكن ان يصلها الثبات هي الواحد الصحيح وبنفس كانت أكبر من الحد الأدنى المقبول في مثل هذا النوع من الثبات وهي القيمة (0.60) خطوات تطبيق المقياس :

بعد أن تم اختيار المقياس قام الباحثان بالإجراءات التالية :

- 1- بحصر اعداد الطلبة الذين خضعوا للدراسة .
- 2- تم توزيع الاستبيان على العينة .
- 3- استرجعت جميع الاستبيانات وذلك للمتابعة التامة لإفراد العينة من خلال التوزيع والتأكد على إجابة جميع فقرات الاستبيان.
- 4- قام الباحثان بتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزم الإحصائي (SPSS) وتحليل النتائج ومناقشتها .

المتغير المستقل : الجنس، الدرجة العلمية، السنة الدراسية .

المتغير التابع : استجابة طلبة كلية علوم الرياضة

المعالجة الإحصائية: استخدم الباحثان برنامج الرزم الاحصائي (spss) الأساليب الإحصائية التالية:

- 1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
- 2- تحليل التباين الأحادي المتغيرات التابعة (ne way Anova0)

3- اختبار شيفية للمقارنات البعدية .

4- اختبار (ت) للمقارنات الثنائية بين المتوسطات الحسابية.

5- معامل الثبات كرونباخ الفا .

عرض ومناقشة النتائج:

اولا عرض نتائج التساؤل الأول:

1- ما مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا؟

وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحثان بحساب حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لفقرات مقياس التكيف الدراسي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا وقد استخدم مقياس تصنيفي ثلاثي المستويات لوصف مستويات المتوسطات الحسابية التي تم التوصل اليها وفق التالي

المنخفض بين 1.00 – 1.66

المتوسط بين 1.67 – 2.33

المرتفع بين 2.34 – 3.00

وقد استخدم الباحثان المعادلة التالية في استخراج مدى الوصف

(اعلى وزن للاستجابة – أدني وزن للاستجابة)

طول الفئة = _____

(عدد الفئات التصنيفية)

(3 – 1)

طول الفئة = $\frac{0.66}{3}$

3

وتوضح الجداول التالية نتائج هذا التساؤل

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التكيف الدراسي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا مرتبة تنازلياً

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | المستوى | الرتبة |
|-------|---|-----------------|-------------------|-----------------|---------|--------|
| 32 | عندما يكلفني أستاذي بعمل ما أسرع في انجازه عن طيب خاطر | 2.86 | 0.45 | 95.33 | مرتفع | 1 |
| 6 | ارتاح أحياناً عندما تتعرض بعض ممتلكات زملائي للعبث أو التخريب | 2.84 | 0.47 | 94.67 | مرتفع | 2 |
| 38 | أجد متعة في عرقلة المحاضرة وإثارة المشاكل | 2.82 | 0.44 | 94.00 | مرتفع | 3 |
| 14 | اشعر بأن زملائي يقدروني | 2.76 | 0.50 | 92.00 | مرتفع | 4 |
| 23 | أجد نفسي غير راغب في مساعدة زملائي | 2.73 | 0.55 | 91.00 | مرتفع | 5 |
| 29 | اشعر أن أستاذتي يقدروني | 2.73 | 0.57 | 91.00 | مرتفع | 5 |
| 18 | يزعجني الطالب الذي يسيء إلى سمعة الكلية | 2.71 | 0.58 | 90.33 | مرتفع | 7 |
| 27 | يطيب لي حضور المحاضرة قبل الأستاذ | 2.70 | 0.58 | 90.00 | مرتفع | 8 |
| 12 | اقضي وقتاً ممتعاً مع زملائي في الجامعة | 2.68 | 0.49 | 89.33 | مرتفع | 9 |
| 7 | اشعر أن زملائي في الكلية لا يحبوني | 2.67 | 0.53 | 89.00 | مرتفع | 10 |
| 31 | اشعر أن أستاذتي لا يثقون بي | 2.67 | 0.59 | 89.00 | مرتفع | 10 |
| 33 | اشعر برغبة في مشاكسة الأستاذ | 2.66 | 0.59 | 88.67 | مرتفع | 12 |
| 9 | من السهل علي أن استمر في الحديث مع زملائي بصورة عامة | 2.65 | 0.59 | 88.33 | مرتفع | 13 |
| 37 | كثيراً ما يتضايق مني الأساتذة بدون سبب | 2.65 | 0.59 | 88.33 | مرتفع | 13 |
| 19 | يعجبني أن أثير المشاكل بين زملائي | 2.64 | 0.63 | 88.00 | مرتفع | 15 |
| 36 | اقدر أستاذتي ولو صدر منهم ما يضايقي أحياناً | 2.64 | 0.60 | 88.00 | مرتفع | 15 |
| 3 | يطيب لي أن استهزئ من بعض الزملاء كلما | 2.58 | 0.67 | 86.00 | مرتفع | 17 |

| | | | | | سنحت لي الفرصة | |
|----|-------|-------|------|------|--|----|
| 18 | مرتفع | 85.33 | 0.64 | 2.56 | اشعر أن الأساتذة في الجامعة يقسون عليّ | 28 |
| 19 | مرتفع | 82.67 | 0.61 | 2.48 | أقبل بسهولة مزاح زملائي | 2 |
| 19 | مرتفع | 82.67 | 0.63 | 2.48 | اشعر أن زملائي يتحدثون عني بسوء | 11 |
| 19 | مرتفع | 82.67 | 0.68 | 2.48 | اشعر أن زملائي يهملون آرائني ولا يهتمون بها | 20 |
| 19 | مرتفع | 82.67 | 0.56 | 2.48 | كثيراً ما اجرح شعور زملائي دون قصد مني | 24 |
| 19 | مرتفع | 82.67 | 0.63 | 2.48 | أثرني قليلاً في أثناء المحاضرة | 39 |
| 24 | مرتفع | 82.33 | 0.64 | 2.47 | كثيراً ما يحصل خصام بيني وبين زملائي | 22 |
| 25 | مرتفع | 81.00 | 0.67 | 2.43 | اقضي وقتاً ممتعاً مع زملائي بعد انتهاء دوامي في الجامعة | 13 |
| 26 | مرتفع | 79.33 | 0.60 | 2.38 | لم أغيب عن المحاضرات | 30 |
| 27 | مرتفع | 78.67 | 0.68 | 2.36 | أتحايل على الأستاذ أحياناً لأتخلص من واجب ما | 35 |
| 28 | مرتفع | 78.00 | 0.67 | 2.34 | اشعر بالخجل عندما يواجه الزملاء بعض الأسئلة لي | 21 |
| 29 | متوسط | 77.67 | 0.70 | 2.33 | اشعر بأنني وحيد حتى ولو كنت مع زملائي في الجامعة | 4 |
| 30 | متوسط | 76.00 | 0.67 | 2.28 | اشعر بعدم الارتياح عندما أكون في الجامعة | 10 |
| 31 | متوسط | 75.00 | 0.68 | 2.25 | اشعر أحياناً برغبة في سب من يضايقني | 8 |
| 32 | متوسط | 73.33 | 0.73 | 2.20 | اشعر بالخجل عندما يواجه لي الأستاذ سؤال | 34 |
| 33 | متوسط | 73.00 | 0.92 | 2.19 | من النادر أن أعيد لزملائي ما أثار عليه من أشياء تعود لهم | 5 |
| 34 | متوسط | 72.00 | 0.74 | 2.16 | أجد صعوبة في الانسجام مع زملائي أثناء القيام بعمل مشترك معهم | 16 |

| | | | | | | |
|----|--|------|------|-------|-------|----|
| 15 | أتقيد عادة بما اتفق عليه مع زملائي | 2.06 | 0.67 | 68.67 | متوسط | 35 |
| 25 | أتضايق من مراقبة زملائي لي أثناء قيامي بعمل ما في الكلية | 2.05 | 0.79 | 68.33 | متوسط | 36 |
| 1 | كثيراً ما اخبر زملائي بما يشغل بالي | 1.96 | 0.59 | 65.33 | متوسط | 37 |
| 40 | أجد صعوبة في التحدث مع أساتذتي حول ما يشغل بالي | 1.96 | 0.79 | 65.33 | متوسط | 37 |
| 17 | أجد صعوبة في التعبير عما في نفسي أمام الطلاب الآخرين | 1.91 | 0.78 | 63.67 | متوسط | 39 |
| 26 | اشعر بالحذر من بعض زملائي | 1.85 | 0.84 | 61.67 | متوسط | 40 |
| | مقياس التكيف الدراسي | 2.45 | 0.23 | 81.67 | مرتفع | |

يلاحظ من الجدول (3) أن مستوى التكيف الدراسي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا كان مرتفعاً ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.45) بأهمية نسبية (81.67) ، وجاء مستوى فقرات المقياس بين المتوسط والمرتفع ، إذ تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (2.86 – 1.85) ، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (32) وهي " عندما يكلفني أستاذي بعمل ما أسرع في انجازه عن طيب خاطر " بمتوسط حسابي (2.86) وبأهمية نسبية (95.33) ، بينما جاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (26) وهي " اشعر بالحذر من بعض زملائي " بمتوسط حسابي (1.85) بأهمية نسبية (61.67)

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى الاهتمام بمتابعة الدراسة والتواصل مع اعضاء الهيئة التدريسية وذلك يحقق الراحة النفسية للطلاب ويزيد من التكيف الدراسي والتحصيل الاكاديمي للطلاب وزيادة ذلك يزيد وعي الطالب بالتكيف مع وياء جائحة كورونا التي اصابت العالم اجمع . واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (البياتي ، 2010) التي اظهرت النتائج ان الطلبة يشعرون بدرجة ضعيفة من اضطراب الدور وتمتعهم بدرجة عالية من التكيف الدراسي .

اولا عرض نتائج التساؤل الثاني:

2- ما مستوى الصحة النفسية لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا ؟

وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بحساب حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لفقرات مقياس الصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة مؤتة في

ظل جائحة كورونا كما استخدم نفس مقياس تصنيف المتوسطات الحسابية المستخدم في التساؤل الاول

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس الصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا مرتبة تنازلياً

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | المستوى | الرتبة |
|-------|--|-----------------|-------------------|-----------------|---------|--------|
| 14 | أتعامل بصدق مع الآخرين. | 2.87 | 0.37 | 95.67 | مرتفع | 1 |
| 22 | أعتقد أن قدراتي ساعدتني على حل المشكلات التي واجهتني | 2.72 | 0.52 | 90.67 | مرتفع | 2 |
| 10 | أعتقد أن النظافة مهمة جداً. | 2.69 | 0.58 | 89.67 | مرتفع | 3 |
| 18 | أتمسك بالقيم الدينية . | 2.68 | 0.55 | 89.33 | مرتفع | 4 |
| 13 | أستمع كثيراً عندما أكون مركز اهتمام الآخرين . | 2.61 | 0.59 | 87.00 | مرتفع | 5 |
| 8 | أؤدي الفرائض الدينية . | 2.59 | 0.61 | 86.33 | مرتفع | 5 |
| 2 | أنا دقيق وملتزم في كل مجالات حياتي . | 2.55 | 0.64 | 85.00 | مرتفع | 7 |
| 5 | أحافظ دائماً على سلامة جسمي . | 2.55 | 0.64 | 85.00 | مرتفع | 8 |
| 21 | أجد نفسي في التوافق مع المواقف الحياتية المختلفة . | 2.35 | 0.59 | 78.33 | مرتفع | 9 |
| 17 | سعادتي كبيرة لكوني خالي من العيوب . | 2.31 | 0.76 | 77.00 | متوسط | 10 |
| 4 | من طبيعتي أن لا أنفعل كثيراً . | 2.24 | 0.74 | 74.67 | متوسط | 11 |
| 1 | أنفق كثيراً من المبالغ لشراء الملابس . | 2.23 | 0.70 | 74.33 | متوسط | 12 |
| 12 | أشعر بأن الحياة سعيدة . | 2.17 | 0.71 | 72.33 | متوسط | 13 |
| 9 | أجد نفسي مشغول البال خوفاً من الإصابة بمرض لا يرجى شفاؤه | 2.16 | 0.80 | 72.00 | متوسط | 14 |
| 16 | لا أخاف الأماكن العالية والمغلقة . | 2.14 | 0.81 | 71.33 | متوسط | 15 |
| 5 | أشعر بعدم استطاعتي على إشباع حاجاتي الجسمية . | 2.05 | 0.72 | 68.33 | متوسط | 16 |
| 11 | أتردد دائماً في اتخاذ قرار . | 1.95 | 0.71 | 65.00 | متوسط | 17 |
| 20 | غالباً ما أشعر بالغثيان أو سوء الهضم . | 1.95 | 0.66 | 65.00 | متوسط | 17 |
| 19 | أشعر بالتعب والإرهاق دون سبب . | 1.85 | 0.66 | 61.67 | متوسط | 19 |

| | | | | | | |
|----|--|------|------|-------|-------|----|
| 15 | أحلم أحيانا أحلاما مزعجة تضايقتي بعد النهوض من النوم . | 1.77 | 0.70 | 59.00 | متوسط | 20 |
| 7 | أستسلم لقدرا الموت . | 1.68 | 0.82 | 56.00 | متوسط | 21 |
| 3 | أجد نفسي أراجع الأعمال التي قمت بها مرارا دون سبب . | 1.60 | 0.62 | 53.33 | منخفض | 22 |
| | مقياس الصحة النفسية | 2.26 | 0.22 | 75.33 | متوسط | |

يلاحظ من الجدول (4) أن مستوى الصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا كان متوسطا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.26) بأهمية نسبية (75.33)، وجاء مستوى فقرات الدراسة بين منخفض ومرتفع، إذ تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (1.60 – 2.87)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (14) وهي " أتعامل بصدق مع الآخرين ". بمتوسط حسابي (2.87) وبأهمية نسبية (95.67) ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (3) وهي " أجد نفسي أراجع الأعمال التي قمت بها مرارا دون سبب ". بمتوسط حسابي (1.60) بأهمية نسبية (53.33)

ويعزو الباحثان ذلك الى القلق والخوف الذي يصيب الطلبة في ظل هذه الظاهرة مما يعكس ذلك على الصحة النفسية لديهم والخوف من الاصابة بهذا الوباء لسرعة انتشاره وازدياد عدد الوفيات وتطور هذه الوباء ، انعكس ذلك على الجانب النفسي لديهم . واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الشمري ، 2013) اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية بين التوافق الصحة النفسية والتكيف الدراسي

عرض نتائج التساؤل الثالث :

3- هل توجد فروق احصائية في مستوى الصحة النفسية والتكيف الدراسي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا وفق لمتغيرات الدراسة (الجنس، الدرجة العلمية، السنة الدراسية)؟

ولالإجابة على هذا التساؤل قام الباحث باستخدام اختبار "ت" للفروق بين متوسطات الصحة النفسية والتكيف الدراسي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا وفيما يلي النتائج

أولا: الفروق وفقا لمتغير الجنس

الجدول (5) نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات مقياس الصحة النفسية ومقياس التكيف الدراسي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغير الجنس

| المقياس | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|----------------------|-------|-------|-----------------|-------------------|--------|---------------|
| مقياس التكيف الدراسي | ذكور | 58 | 2.47 | 0.24 | 1.03 | 0.306 |
| | اناث | 41 | 2.43 | 0.22 | | |
| مقياس الصحة النفسية | ذكور | 58 | 2.31 | 0.23 | 2.96 | 0.004 |
| | اناث | 41 | 2.18 | 0.20 | | |

تشير النتائج في الجدول (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات مقياس الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس وذلك استناداً إلى قيمته المحسوبة إذ بلغت (1.03)، وبمستوى دلالة (0.306) حيث تعد هذه القيمة غير إحصائية لان قيمة مستوى الدلالة كانت أكبر من 0.05 اما بالنسبة للفروق في مقياس الصحة النفسية فقد بلغت قيمة ت المحسوبة (2.96)، وبمستوى دلالة (0.004) حيث تعد هذه القيمة دالة إحصائية لان قيمة مستوى الدلالة كانت أقل من 0.05 بحيث ان الفروق كانت لصالح الذكور اصحاب المتوسط الحسابي الأكبر وكما هو مبين في الجدول

ويعزو الباحثان هذه النتيجة ان كلا من الذكور والاناث يتأثرون بهذه الجائحة ومشتركين بالجانب النفسي كونهم يعيشون بنفس البقعة الجغرافية والجامعية . واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (سراية ، 2016) التي اظهرت نتائجها عدم وجود فروق احصائية تعزى لمتغير الجنس .

ثانياً: الفروق وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

الجدول (6) نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات مقياس الصحة النفسية ومقياس التكيف الدراسي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغير المؤهل العلمي

| المقياس | المؤهل العلمي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|----------------------|---------------|-------|-----------------|-------------------|--------|---------------|
| مقياس التكيف الدراسي | بكالوريوس | 79 | 2.46 | 0.23 | 0.66 | 0.505 |
| | ماجستير | 20 | 2.42 | 0.24 | | |
| مقياس الصحة النفسية | بكالوريوس | 79 | 2.28 | 0.22 | 1.61 | 0.109 |
| | ماجستير | 20 | 2.19 | 0.22 | | |

تشير النتائج في الجدول (6) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات مقياس التكيف الدراسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي وذلك استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (0.66)، وبمستوى دلالة (0.505) كما بلغت قيمة ت المحسوبة

(1.61)، وبمستوى دلالة (0.109) لمقياس الصحة النفسية حيث تعد هذه القيمة غير إحصائية لأن قيمة مستوى الدلالة كانت أكبر من 0.05

ويعزو الباحثان هذه النتيجة ان المؤهل العلمي للطلبة لم يتاثر لان ذلك يعتمد على الوعي الصحي والثقافي والاجتماعي للطلبة ومدى متابعتهم للجوانب النفسية التي تقيمهم من هذه الجائحة ، فسواء كان بكالوريوس او ماجستير يعتمد ذلك على قدراتهم العلمية في التحصيل الاكاديمي .

ثالثا: الفروق وفقا لمتغير السنة الدراسية

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الصحة النفسية ومقياس التكيف الدراسي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا من حيث السنة الدراسية

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | السنة الدراسية | الأبعاد |
|-------------------|-----------------|-------|----------------|----------------------|
| 0.26 | 2.43 | 28 | اولى | مقياس التكيف الدراسي |
| 0.29 | 2.44 | 12 | ثانية | |
| 0.18 | 2.51 | 25 | ثالثة | |
| 0.22 | 2.43 | 34 | رابعة | |
| 0.20 | 2.24 | 28 | اولى | مقياس الصحة النفسية |
| 0.25 | 2.19 | 12 | ثانية | |
| 0.25 | 2.30 | 25 | ثالثة | |
| 0.22 | 2.27 | 34 | رابعة | |

يلاحظ من الجدول (7) وجود اختلاف بين قيم متوسطات الصحة النفسية ومقياس التكيف الدراسي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا من حيث السنة الدراسية ولتحديد فيما إذا كانت هذه الاختلافات بين المتوسطات ذات دلالة أو أهمية إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (one - way ANOVA)، والجدول (8) يبين ذلك:

جدول (8) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات الصحة النفسية ومقياس التكيف الدراسي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا من حيث السنة الدراسية

| المقياس | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|----------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|
| مقياس التكيف الدراسي | بين المجموعات | 0.12 | 3 | 0.04 | 0.76 | 0.521 |
| | داخل المجموعات | 5.05 | 95 | 0.05 | | |
| | الكلية | 5.17 | 98 | | | |
| مقياس الصحة النفسية | بين المجموعات | 0.12 | 3 | 0.04 | 0.79 | 0.502 |
| | داخل المجموعات | 4.84 | 95 | 0.05 | | |
| | الكلية | 4.96 | 98 | | | |

تشير النتائج في الجدول (8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات مقياس التكيف الدراسي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا من حيث السنة الدراسية وذلك استناداً إلى قيمة ف المحسوبة حيث بلغت قيمة ف (0.76) وبمستوى دلالة (0.521) كما وبلغت (0.79) وبمستوى دلالة (0.502) لمقياس الصحة النفسية وتعد هذه القيم غير دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05)

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن جائحة كورونا لا تزال مستمرة وقائمة على مدار القيام بهذه البحث فجميع السنوات الأكاديمية تتأثر بها بنفس الوقت وينعكس ذلك على صحة الطلبة النفسية والتكيف الدراسي أما أن يزيد أو ينخفض وذلك يعتمد على مدى تكيف الطلبة. تتفق نتيجة هذه الدراسة ودراسة (Baker&Siryk,1989) التي أظهرت نتائجها إلى وجود فروق إحصائية بين الطلبة السنة الأولى ولصالح الطلبة المتكيفين مع الجامعة والخريجين منها

عرض نتائج التساؤل الرابع :

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في مستوى الصحة النفسية والتكيف الدراسي لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا. وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحثان باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين الصحة النفسية والتكيف الدراسي وفيما يلي النتائج

جدول (9) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين الصحة النفسية والتكيف الدراسي

| طرفا العلاقة | قيمة العلاقة | مستوى الدلالة | وصف العلاقة |
|--------------------------------|--------------|---------------|-------------|
| الصحة النفسية - التكيف الدراسي | 0.576 | 0.000 | طردية دالة |

يوضح الجدول ان قيمة علاقة الصحة النفسية بالتكيف الدراسي قد بلغت (0.576) وتعتبر هذه القيمة دالة احصائيا لان قيمة مستوى دلالتها (0.000) كان اقل من 0.05 ما يشير الى قبول قيمة العلاقة بين المتغيرين من الناحية الإحصائية حيث كانت طبيعة العلاقة طردية بمعنى انه اذا ازدادت الصحة النفسية فان التكيف الدراسي يزداد والعكس صحيح ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى وجود علاقة طردية واضحة بين الصحة النفسية والتكيف الدراسي ، فكلما كان الطالب يمتلك صحة نفسية جيدة كلما انعكس ذلك على تكيفه الدراسي وتحصيله الاكاديمي . واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الشمري ، 2013) اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية بين الصحة النفسية والتكيف الدراسي .

الاستنتاجات : توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- 1- ان التكيف الدراسي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا كان مرتفعا .
- 2- أن مستوى الصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة مؤتة في ظل جائحة كورونا كان متوسطا
- 3- لا يتأثر التكيف الدراسي والصحة النفسية في متغيرات السنة الدراسية والجنس والمؤهل العلمي .
- 4- العلاقة بين الصحة النفسية والتكيف الدراسي ، علاقة طردية بمعنى انه اذا ازدادت الصحة النفسية فان التكيف الدراسي يزداد والعكس صحيح .

المقترحات :

- في ضوء ما توصلت اليها الدراسة من نتائج يوصي الباحثان :
- 1- ضرورة التواصل والتفاعل اكثر مع اعضاء الهيئة التدريسية داخل كلية التربية الرياضية
 - 2- ضرورة عقد ندوات الكترونية عبر تطبيق zoom تخص الصحة النفسية والتكيف مع جائحة كورونا .
 - 3- اجراء المزيد من الدراسات العربية على جامعات مختلفة في البيئة الجامعية ونوعية الطلبة .

قائمة المصادر والمراجع :

- الشمري ، فاضل كردي (2013) . الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى طلاب كلية التربية الرياضية، جامعة الكوفة ، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد 4، المجلد 6 .
- الخيكاني ، عامر ، سلومي ، امل (2015) . التمايز العقلي وعلاقته بالصحة النفسية والتكيف الدراسي لطالبات التربية الرياضية ، مجلة كلية التربية الرياضية جامعة بغداد ، المجلد 27، العدد 3 .
- البياتي ، محاسن احمد (2010) . اضطراب الدور وعلاقته بالتكيف الدراسي لدى طلبة الصف الاول في كلية التربية ، جامعة الموصل ، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية ، المجلد 10 ، العدد 3 .
- طه ، ايمن ، احمد ، عبد العزيز ، احمد ، علي (2016) . التوافق الدراسي لدى كلية التربية جامعة ام درمان الاسلامية وعلاقته ببعض المتغيرات ، جامعة ام درمان ، دار السلام .
- الأطرش ، حسين (2005) "التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالذكاء لدى طلبة الثانوية التخصصية بشعبية مصراته، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة 7 اكتوبر، كلية الآداب .
- حسن ، مديحة (1993) "تأثير برنامج مقترح لبعض الأنشطة الرياضية والترويحية على التكيف النفسي والاجتماعي وبعض المتغيرات الفسيولوجية والبدنية للمرضى النفسيين، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة .
- ابراهيم، محمد (1996) العلاقة بين ممارسة الأنشطة الرياضية وتنمية التوافق النفسي الاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة شاكرا، مالك ، القدومي ، عبد الناصر (1998) . اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو بعض المدرجات الخاطئة للتربية الرياضية ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث الانسانية .

حسين ، علي، مطر ، محمود ، محمد ، جرجيس (2007) . دراسة مقارنة في التكيف الدراسي بين طلبة كليتي التربية الرياضية والتربية في جامعة الموصل ، جامعة الموصل ، كلية التربية الرياضية ، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية ، المجلد 7 ، العدد 2 .

الرفوع ، محمد ، القرارعه ، احمد (2004) . التكيف وعلاقته بالتحصيل الدراسي " دراسة ميدانية لدى طالبات تربية الطفل بكلية الطفيلة الجامعية التطبيقية في الاردن ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 20، العدد2 .

علي ، اسماعيل ، عبد الرحمن ، شذى (2016) . التمرکز حول الذات وعلاقته بالتكيف الاكاديمي لدى طلبة الجامعة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الهيثم ، العدد 49 .

المنصور، يوسف عبد الفتاح (1992) . القدرة على التفكير الأبتكاري وعلاقتها بمستوى الطموح والتكيف وسمات الشخصية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في دولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة دكتوراه غير منشورة، مركز البحوث التربوية، جامعة القاهرة .

سراية ، الهادي (2016) . التكيف الدراسي والثقافي في الوسط الجامعي ، جامعة قاصدي ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد 26 .

حمادنه ، شهاب محمد (2015) التكيف الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بني كنانة في ضوء بعض المتغيرات ، مجلد 4، العدد5 .

عصام ، عبد الخالق(2012) النشاط الرياضي في حياتنا <http://www.bdnia.com> ص112-144.

الجرجاوي، زياد بن علي و حماد، شريف بن علي (2003) العادات الدراسية للطلبة بجامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات التربوية ، مجلة جامعة الأقصى في غزة، العدد (7)، ص 1-27.

العتوم، محمد (2009). العلاقة بين استراتيجيات التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب وطالبات كلية العلوم التربوية بجامعة الأسراء الخاصة. مجلة جامعة دمشق، مجلد 25، العدد (4+3).

عزام ، عبد الناصر (2010) التكيف الأكاديمي وعلاقته بدافعية الإنجاز عند الطلبة المغتربين في جامعة اليرموك"، اطروحة دكتوراه، اربد ،عمان.

بو معراف (2014) تأثير النشاط الدني الرياضي في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي عند المراهقين ،مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية،العدد8،ص140-145.

المراجع الاجنبية :

-Baker,r.w.,and Siyk(1989),Measuring Adjustment to college, journal of Counseling psychologie,(31),3.

-Crosnoe, R., Johnson, M. K., & Elder, G. H. (2004). School size and the interpersonal side of education: An examination of race/ethnicity and organizational context. *Social Science Quarterly*, 85(5), 1259-1274.